

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

يُرْوَى بِنَصْبِ الْحَمَامِ وَرَفَعِهِ عَلَى الْإِعْمَالِ وَالْإِهْمَالِ وَذَلِكَ خَاصٌ بِلَيْتٍ أَمَا مَا الْإِهْمَالُ فَلَا نَهْمَ
أَبَقَوْا لَهَا الْاِخْتِصَاصَ بِالْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ فَقَالُوا لَيْتَ مَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَلَمْ يَقُولُوا
لَيْتَمَا قَامَ زَيْدٌ وَأَمَا الْإِعْمَالُ فَلِلْحَمْلِ عَلَى أَخَوَاتِهَا .
ثُمَّ قُلْتُ وَيُخَفَّفُ ذُو النَّسْتُونَ مِنْهَا فَتُلَاقِي لَكِنََّّ وَجُوبًا وَكَأَنَّ قَلِيلًا
وَإِنََّّ غَالِبًا وَيَغْلِبُ مَعَهَا مُهْمَلَةٌ اللَّامُ وَكَوْنُ الْفِعْلِ التَّالِي لَهَا
نَاسِخًا وَيَجِبُ اسْتِتَارُ اسْمِ إِنَّْ وَكَوْنُ خَيْرِهَا جُمْلَةً وَكَوْنُ
الْفِعْلِ بَعْدَهَا دُعَائِيًّا أَوْ جَامِدًا أَوْ مَفْصُولًا بِتَنْفِيْسٍ أَوْ شَرْطٍ
أَوْ قَدِّ أَوْ لَوْ وَيَغْلِبُ لِكَأَنَّ مَا وَجَبَ لَأَنَّ إِلَّا أَنَّ الْفِعْلَ بَعْدَهَا
دَائِمًا خَيْرِيٍّ مَفْصُولٌ بِقَدِّ أَوْ لَمْ خَاصَّةٌ .
وَاسْمُ لَا النَّسَافِيَّةِ لِلْجِنْسِ وَإِنَّمَا يَظْهَرُ نَصْبُهُ إِنْ كَانَ مُضَافًا
أَوْ شَيْئَهُ نُحُولًا غَلَامَ سَفَرٍ عِنْدَنَا وَلَا طَالِعًا جَدَلًا حَاضِرًا .
وَأَقُولُ يَجُوزُ فِي إِنَّْ وَلَكِنََّّ وَكَأَنَّ أَنَّ تُخَفَّفُ اسْتِثْقَالًا لِلتَّضْعِيفِ فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ
وَتَخْفِيفًا بِحَذْفِ نَوْنِهَا الْمَحْرُوكَةِ لِأَنَّهَا آخِرٌ .
ثُمَّ إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْمُخَفَّفُ إِنَّْ الْمَكْسُورَةُ جَازَ الْإِهْمَالُ وَالْإِعْمَالُ